اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية واسهاماتهم في تحسين جودة التعليم في سورية– دراسة ميدانية

د.خليل حمدان* د. أسماء محمد إبراهيم **

(الإيداع: 11 تشرين الثاني 2025، القبول: 8 آذار2026)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات المغتربين السوريين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية، والتعرّف على إسهاماتهم في تطوير التعليم في ضوء خبراتهم المكتسبة من الاغتراب. تكوّن مجتمع الدراسة من المغتربين السوريين المقيمين في تركيا، وبلغت عينة الدراسة (300) مشاركًا بنسبة (60%) ذكور و(40%) إناث. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكوّنت من ثلاثة محاور اشتملت على (17) بندًا توزعت على: اتجاهات المغتربين، تأثير تجربة الاغتراب، والاستعداد للمساهمة في تطوير التعليم.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمحور الاتجاهات تراوحت بين (3.87–4.05) وبدرجة مرتفعة، حيث بلغت أعلى نسبة موافقة بشدة (38.7%) للبند المتعلق بإيمان المغتربين بدورهم في تطوير البنية التعليمية، في حين بلغت نسبة الموافقة (59.7%) في بندين يعكسان رغبة واضحة في الإسهام في إعادة الإعمار التعليمي. كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور الإسهامات بين (3.32–4.12)، وحازت فقرة الاستعداد لتقديم دعم مالي أو لوجستي على أعلى متوسط بلغ (4.121).

وبيّنت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية جدًا بين اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم بلغت ($r = 0.908$)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تُعزى لمتغيري مدة الاغتراب والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق دالة تبعًا لمتغير الجنس. وخلصت الدراسة إلى أن المغتربين ذوي مدة الاغتراب الأطول والمؤهلات العليا يمتلكون استعدادًا أكبر للمساهمة المعرفية والمالية في تطوير التعليم.

الكلمات المفتاحية: المغتربون السوريون، البنية التحتية التعليمية، الاغتراب، التنمية التعليمية، إسهامات الشتات.

*دكتوراه– اختصاص إدارة أعمال –كلية الاقتصاد

**دكتوراه – اختصاص قياس و تقويم – كلية التربية

Attitudes of Expatriates toward Rebuilding Educational Infrastructure and Their Contributions to Improving the Quality of Education in Syria: A Field Study

Dr. Khalil Hamdan* Asma Mohamed Ibrahim **

(Received: 11 November 2025, Accepted: 8 March 2026)

Abstract:

This study aimed to analyze the attitudes of Syrian expatriates toward rebuilding educational infrastructure and to identify their contributions to the development of education in light of the experiences they acquired during expatriation. The study population consisted of Syrian expatriates residing in Turkey, and the study sample comprised 300 participants, of whom 60% were males and 40% females. The study adopted the descriptive–analytical approach and used a questionnaire as the data collection tool. The questionnaire included three dimensions comprising 17 items: expatriates' attitudes, the impact of the expatriation experience, and readiness to contribute to the development of education.

The results showed that the mean scores for the attitudes dimension ranged between 3.87 and 4.05, indicating a high level. The highest percentage of strong agreement (38.7%) was recorded for the item related to expatriates' belief in their role in developing educational infrastructure, while the agreement percentage reached 59.7% for two items reflecting a clear willingness to contribute to educational reconstruction. In addition, the mean scores for the contributions dimension ranged between 3.32 and 4.12, with the item concerning readiness to provide financial or logistical support achieving the highest mean score (4.121).

The findings also revealed a very strong correlation between expatriates' attitudes and their contributions ($r = 0.908$). Moreover, statistically significant differences at the level of $\alpha = 0.05$ were found according to the length of expatriation and educational qualification variables, while no statistically significant differences were observed according to gender. The study concluded that expatriates with longer periods of expatriation and higher academic qualifications demonstrate greater readiness to contribute cognitively and financially to educational development. Accordingly.

Keywords: Syrian expatriates, educational infrastructure, expatriation, educational development, diaspora contributions.

*PhD – Business Administration – Faculty of Economics

**PhD – Measurement and Evaluation – College of Education

المقدمة:

في ظل ما شهدته البنية التحتية التعليمية في سورية من دمار وتراجع نتيجة الأزمات المتلاحقة، برزت أهمية دور المغتربين السوريين في دعم جهود إعادة البناء وتطوير قطاع التعليم. فهؤلاء المغتربون، بحكم خبراتهم المتراكمة وإمكاناتهم المادية والعلمية، يُعدّون ركيزة أساسية يمكن الاستناد إليها في النهوض بالعملية التعليمية

حيثُ تشكل البنية التحتية التعليمية محوراً أساسياً في عمليات إعادة الإعمار بعد الأزمات، إذ إن إعادة تأهيل المناخ المدرسي بما يتضمنه من إجراءات تنظيمية وتدريبية يسهم في تعزيز الانتماء والمشاركة المجتمعية، وهو ما يفتح المجال أمام المغتربين لدعم هذه الجهود من خلال مبادرات تمويلية أو معرفية (منصور، 2017). كما أن تطوير المشاريع الأكاديمية وربطها باحتياجات الإعمار، مثلما ظهر في تجربة مشاريع التخرج بتخصص العمارة خلال الأزمة، يبرز أهمية مساهمة الخبرات الأكاديمية للمغتربين في تحديث المناهج وتعزيز القدرات التعليمية، بما يضمن استجابة أكبر لمتطلبات التنمية وإعادة البناء (النجم، 2022).

ويشكل الربط بين اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وإسهاماتهم في تطوير التعليم مدخلًا تحليليًا لفهم العلاقة بين البعد النفسي والسلوكي لدى هذه الفئة، ومدى انعكاسه على مشاركتهم الفعلية في دعم القطاع التعليمي. فالاتجاهات الإيجابية نحو الوطن ومؤسساته التعليمية تُعد منبئًا قويًا لمستوى الإسهام المتوقع، سواء من حيث الدعم المالي أو نقل الخبرات والمعارف، كما تؤكد اليونسكو (UNESCO, 2022). إن مشاركة المغتربين في تطوير التعليم تمثل إحدى أدوات التنمية المستدامة، من خلال دعم البحوث، وتطوير المناهج، وتعزيز المهارات الرقمية والتقنية لدى الطلاب والمعلمين في الدول الناميةوفي ضوء ما تقدم، تبرز أهمية دراسة اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في إعادة بناء وتطوير التعليم، باعتبارهم شريكاً محتملاً وفاعلاً في النهوض بالعملية التعليمية في البلدان المتأثرة بالأزمات. ففهم طبيعة هذه الاتجاهات وتحليل أنماط الإسهام يُعد خطوة أساسية لوضع تصورات واستراتيجيات تستثمر قدراتهم وخبراتهم بما يخدم التنمية التعليمية المستدامة، وبناء عليه تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الاتجاهات والمساهمات، وتحديد العوامل التي قد تعزز دور المغتربين في إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وتطويرها.

3. مشكلة الدراسة:

رغم ما تمتلكه الجاليات السورية في الخارج من طاقات علمية وخبرات مهنية، إلا أن مساهماتهم في إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وتطوير التعليم ما زالت محدودة وغير مفعّلة بالشكل المطلوب. ويُعزى ذلك إلى غياب الرؤى التنموية المنظمة، وضعف قنوات التواصل الرسمية مع المغتربين، إضافة إلى غموض اتجاهاتهم الفعلية نحو هذا الدور، تشير الأدبيات التربوية إلى أن إشراك الكفاءات الوطنية المغتربة في مشروعات التنمية، وخصوصًا في القطاع التعليمي، يُعد من المداخل الفعالة لتعزيز جودة التعليم وتحقيق التنمية المستدامة (يونس، 2020). وقد أكدت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2021). أن المهاجرين ذوي الخلفيات الأكاديمية يمتلكون إمكانات كبيرة يمكن توظيفها في تطوير المناهج، وتأهيل المعلمين، ودعم البنية التحتية التكنولوجية في بلدانهم الأصلية.

ومن هنا ينبثق السؤال الرئيس للدراسة: **ما العلاقة بين اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم في سورية؟**

تنبثق من مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

5. ما مستوى اتجاهات المغتربين السوريين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية في سورية؟
6. ما مستوى استعداد المغتربين السوريين للمساهمة في تحسين جودة التعليم في سورية؟
7. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية

التعليمية، ومستوى استعدادهم للمساهمة في تطوير التعليم في سورية.

2. أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها النظرية من ضرورة المساهمة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بسلوكيات المغتربين واتجاهاتهم للمشاركة في إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وتطوير التعليم. كما تسهم الدراسة في توضيح العلاقة بين الاتجاهات النفسية والسلوكية للمغتربين وبين مدى إسهاماتهم العملية في قطاع التعليم، مما يعزز الفهم الأكاديمي للمداخل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالهجرة والتنمية التعليمية، ينما تأتي أهمية الدراسة التطبيقية العلمية من إمكانية الاستفادة من نتائجها في صياغة سياسات واستراتيجيات وطنية تهدف إلى تفعيل دور المغتربين في دعم البنية التحتية التعليمية، وتطوير البرامج التي تشجعهم على المشاركة الفعالة في مشاريع التعليم

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى اتجاهات المغتربين السوريين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية في الجمهورية العربية السورية.
- تحديد مستوى إسهامات المغتربين السوريين في تحسين جودة التعليم من خلال الدعم المالي، ونقل الخبرات، والمشاركة المعرفية.
- الكشف عن الفروق في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تبعًا لمتغيرات الجنس، ومدة الاغتراب، والمؤهل العلمي.
- الكشف عن طبيعة وقوة العلاقة بين اتجاهات المغتربين السوريين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية، ومستوى استعدادهم للمساهمة في تطوير التعليم في سورية.
- **4. فرضيات الدراسة:**
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية، وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم في سورية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تُعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تُعزى لمتغير مدة الاغتراب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5. حدود الدراسة: الحدود المكانية: تجري الدراسة في تركيا، الحدود الزمانية: تجري الدراسة في العام2025/2024، الحدود الموضوعية: اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية واسهاماتهم في تطوير التعليم، الحدود البشرية: عينة من المغتربين اللاجئين في تركيا.

6. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: اتجاهات المغتربين السوريين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية

المتغير التابع: إسهامات المغتربين في تطوير وتحسين جودة التعليم في سورية.

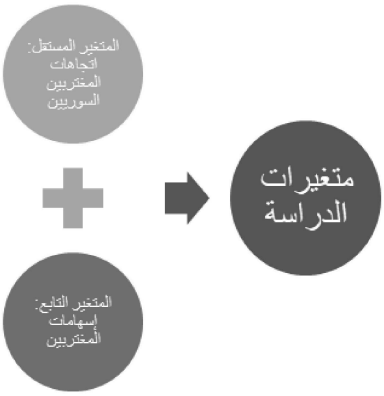

الشكل رقم (1): يوضح متغيرات الدراسة من إعداد الباحثين

7. مصطلحات الدراسة:

"**المغتربون**": هم الأفراد الذين غادروا وطنهم الأصلي للعيش في بلد آخر لفترة طويلة لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، مع ارتباط نفسي أو عملي بوطنهم (محمود، 2018). ويعرفهم الباحثون إجرائياً: هم أفراد عينة الدراسة من السوريين الذين يقيمون خارج سورية لمدة لا تقل عن سنة، وتم قياس اتجاهاتهم وإسهاماتهم من خلال استبانة مخصصة.

"**اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية**": المواقف النفسية والسلوكية التي يتبناها المغتربون تجاه دعمهم وإسهامهم في إعادة بناء وتحسين المنشآت التعليمية في وطنهم (الزهير، 2020).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: متوسط درجات إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة المتعلقة برغبتهم واهتمامهم ومواقفهم تجاه إعادة بناء البنية التحتية التعليمية.

"**إسهامات المغتربين في تطوير التعليم**": الموارد والجهود التي يقدمها المغتربون بهدف تعزيز جودة التعليم في وطنهم، سواء من خلال الدعم المالي أو الخبرات التقنية أو التربوية (المرزوقي، 2019). ويعرفها الباحثون إجرائياً: المستوى والكميات التي أبلغ عنها أفراد العينة في الاستبانة حول مشاركتهم العملية أو المادية في مشاريع تطوير التعليم داخل سورية.

8. الدراسات السابقة:

دراسة الحربي (2021) تحت عنوان: **تقييم دور المغتربين في تحسين جودة التعليم في الدول العربية**. وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم مساهمات المغتربين في جودة التعليم. استخدم الباحث منهج البحث التطبيقي، واعتمد على عينة مكونة من 180 مغترباً، وتم استخدام استبانة ومقابلات مع خبراء التعليم. بينت النتائج أن للمغتربين دوراً ملحوظاً في نقل الخبرات وتحسين البرامج التعليمية، مع ضرورة تعزيز التنسيق بين الجهات الرسمية والشتات.

دراسة العبد الله (2020) تحت عنوان: **تأثير المغتربين على البنية التحتية التعليمية في الدول النامية**. وهدفت هذه الدراسة إلى قياس إسهامات المغتربين في إعادة بناء البنية التحتية التعليمية. شملت العينة 200 مغترب من دول متعددة، واستخدمت مقابلات شبه منظمة وأداة استقصائية. اتبع الباحث المنهج الكمي الوصفي، وأكدت النتائج أن المغتربين يلعبون دوراً فعالاً في تطوير البنية التحتية التعليمية من خلال التمويل والمبادرات التطوعية.

دراسة القحطاني (2019) تحت عنوان: **دور المغتربين في التنمية التعليمية في الوطن العربي** وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المغتربين نحو دعم التعليم في بلدانهم. شملت العينة 150 مغتربًا من عدة دول عربية، واستخدمت استبانة كمادة بحثية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية قوية لدى المغتربين نحو المساهمة في تطوير التعليم عبر الدعم المالي والمعرفي.

4. **دراسة** العطار (2018) تحت عنوان: **دوافع المغتربين للمشاركة في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية**. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع التي تحفز المغتربين للمشاركة في بناء وطنهم. تضمنت العينة 120 مغتربًا من مختلف الفئات العمرية

والمستويات التعليمية، واستخدمت استبيانًا مكونًا من عدة محاور، واعتمدت المنهج الوصفي الاستكشافي. كشفت النتائج عن أهمية الدوافع النفسية والاجتماعية، مثل الشعور بالانتماء والرغبة في تحسين الأوضاع الوطنية.

5. **دراسة** (Smith, & Tan, 2023): **Evaluation of the Diaspora's Contributions to Rebuilding the Education Sector after Armed Conflicts**

تحت عنوان: تقييم إسهامات الشتات في إعادة بناء قطاع التعليم بعد النزاعات المسلحة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إسهامات الشتات في إعادة بناء قطاع التعليم بعد النزاعات المسلحة. شملت العينة 180 فرداً من الشتات في مناطق متعددة، واستخدم الباحثون استبيانات ومقابلات مع المسؤولين المحليين. اتبعوا المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الدعم المقدم من المغتربين يشمل التمويل، التدريب المهني للمعلمين، وتوفير الموارد التعليمية، مما يسرع من عملية التعافي التعليمي.

6. **دراسة (Jones, 2021) Exploring How the Diaspora Contributes to Improving Educational Infrastructure**

تحت عنوان: استكشاف كيف يسهم الشتات في تحسين البنية التحتية التعليمية.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يسهم الشتات في تحسين البنية التحتية التعليمية. تم اختيار 200 مغترب من دول أفريقيا جنوب الصحراء، واستخدم الباحث استبانة ومقابلات معمقة. اتبع منهج البحث الكيفي مع بعض التحليل الكمي، وكشفت النتائج أن المغتربين يسهمون في بناء المدارس، تطوير المناهج، وتأهيل الكوادر التعليمية، مع تأثير ملحوظ على جودة التعليم.

تعقيب على الدراسات السابقة: تشير الدراسات السابقة إلى وجود اهتمام متزايد بدور المغتربين في دعم وتطوير التعليم في أوطانهم الأصلية، حيث ركزت معظمها على جوانب محددة مثل نقل الخبرات والمعرفة (الحربي، 2021)، وتأثير المغتربين على البنية التحتية التعليمية (2020، العبدالله – Jones,2021). جاءت الدراسة الحالية مكملة وموسعة لما سبق، حيث تناولت موضوع اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية في وطنهم من زاوية شمولية، شملت ليس فقط الجوانب المالية والمعرفية، بل أيضاً تحليل تأثير تجربة الاغتراب على وعيهم واتجاهاتهم ورغبتهم في المساهمة في تطوير التعليم. جاءت هذه الدراسة لتقدم تصوراً أكثر تكاملاً حول دور المغترب كشريك فاعل في إعادة إعمار التعليم على مستوى البنية والبرامج والسياسات، مع توصيات عملية لتفعيل مشاركته.

9. الإطار النظري:

مفهوم الهجرة والمغتربين وأثرها في التنمية الوطنية: تعرف الهجرة بأنها حركة انتقال الأفراد من مكان إقامتهم الأصلي إلى مكان آخر لفترة زمنية معينة، قد تكون مؤقتة أو دائمة، بهدف تحسين ظروف حياتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية (صالح، 2015).

البنية التحتية التعليمية وأهميتها في تطوير منظومة التعليم: تُعتبر البنية التحتية التعليمية من الركائز الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في جودة العملية التعليمية وفاعليتها، حيث تشمل المباني المدرسية، المختبرات، المكتبات، التجهيزات التكنولوجية، والوسائل التعليمية الأخرى (العتيبي، 2017). وتعكس جودة هذه البنية قدرة المؤسسات التعليمية على توفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات الطلاب.

في ظل التحديات التي تواجهها أنظمة التعليم في مناطق الأزمات والنزاعات، يصبح تطوير البنية التحتية التعليمية ضرورة ملحة لضمان استمرار العملية التعليمية ورفع كفاءتها، مما يعزز من فرص التنمية المستدامة للمجتمعات المتضررة (UNICEF,2018).

اتجاهات المغتربين ودوافع مشاركتهم في إعادة بناء الوطن: تُظهر الدراسات الحديثة أن المغتربين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في إعادة بناء وطنهم، حيث يُعتبرون فاعلين رئيسيين في عمليات التنمية بعد الأزمات. وفقًا لتقرير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) لعام 2024، أبدى العديد من أفراد الشتات الأوكراني رغبتهم في المساهمة في إعادة الإعمار،

خاصة في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان، من خلال دعم المبادرات المحلية والمشاركة في برامج التدريب والتطوير (OSCE, 2024).

10. منهج الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

11. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المغتربين المنحدرين من بلد الدراسة الأصلي، والذين يقيمون في دولة تركيا. يمثل هذا المجتمع فئة مهمة نظراً لما يمتلكه أفراده من تجارب تعليمية ومهنية متنوعة اكتسبوها خلال فترة إقامتهم في الخارج

12. عينة الدراسة: تألفت العينة من 300 مشارك، منهم 60% من الذكور و40% من الإناث، وتم تصنيفهم حسب المؤهل التعليمي إلى 30% يحملون درجات جامعية، و50% يحملون درجات دراسات عليا، و20% يحملون شهادات مهنية. كما تم تصنيفهم أيضاً حسب مدة الاغتراب، حيث بلغت نسبة من اغترب لأكثر من خمس سنوات 40%، و30% من اغترب بين 3–5 سنوات، و30% من أقل من ثلاث سنوات.

13. أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تصميم الاستبانة لتشمل أسئلة تتعلق باتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وإسهاماتهم في تطوير التعليم، ويوضح الجدول الآتي محاور الاستبانة:

الجدول رقم (1): المجالات التي يقيسها الاستبيان مع توضيح عدد البنود في كل مجال

المحاور الثلاثة	عدد البنود
المحور الأول: اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	**6 بنود**
المحور الثاني: تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	**6 بنود**
المحور الثالث: استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	**5 بنود**
المجموع	**17 بند**

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي بتقدير كيفي (بدرجة موافق بشدة، بدرجة موافق، بدرجة محايد، بدرجة غير موافق، بدرجة غير موافق بشدة)، وبتقدير كمي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

- **الدراسة السيكومترية (صدق الاستبانة): الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل مجال ومع الدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول (2) معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (2): نتائج معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.328**	0.001	9	0.503**	0.009
2	0.519**	0.001	10	0.550**	0.003
3	0.397**	0.000	11	0.603**	0.000
4	0.492**	0.000	12	0.433**	0.000
5	0.701**	0.000	13	0.633**	0.000
6	0.362**	0.000	14	0.561**	0.000
7	0.532**	0.000	15	0.321**	0.000
8	0.452**	0.000	16	0.503**	0.009
9	0.569**	0.008	17	0.550**	0.003
10	0.613**	0.000			

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال تراوحت بين

(0.321 –0.701) وكانت جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أنّ الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية لكل مجال فرعي في الاستبانة:

الجدول رقم (3): نتائج معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية له

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.423**	0.000	1	0.397**	0.000	1	0.569**	0.008
2	0.503**	0.009	2	0.492**	0.000	2	0.613**	0.000
3	0.550**	0.003	3	0.701**	0.000	3	0.599**	0.000
4	0.603**	0.000	4	0.362**	0.000	4	0.490**	0.000
5	0.433**	0.000	5	0.532**	0.000	5	0.403**	0.000
6	0.633**	0.000	6	0.452**	0.000			

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الأول (اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية)، تراوحت بين (0.423– 0.633)، أما بالنسبة للمحور الثاني (تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي)، تراوحت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمجال الثاني بين (0.362– 0.701)، أما بالنسبة للمحور الثالث (استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم)، فقد تراوحت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمجال بين (0.403– 0.613) وكانت جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أنّ المحاور الفرعية للاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

-ثبات الاستبانة: وتمّ التحقّق من ثبات أداة البحث بطريقتين:

الجدول رقم (4): قيم معاملات ثبات استبانة قياس اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية

استبانة اتجاهات المغتربين	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل جتمان)
المحور الأول	**0.811**	**0.893**
المحور الثاني	**0.861**	**0.872**
المحور الثالث	**0.784**	**0.793**
الدرجة الكلية	**0.892**	**0.893**

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ بلغت في المجالات الفرعية الثلاثة على التوالي: (0.811، 0.861، 0.782)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0.892)، كما بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معادلة جتمان) للمجالات الفرعية الثلاثة: (0.893، 0.872، 0.793)، أما بالنسبة للدرجة الكلية فقد بلغت قيمة معادلة جتمان (0.893)، وهي قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى أنّ الاستبانة موضع الدراسة تتمتّع بدرجة ثبات عالية.

14. نتائج الدراسة ومناقشتها:

المحور الأول: يتناول هذا المحور الإجابة عن سؤالي البحث الفرعيين المتعلقين باتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية في سورية، وأيضاً مدى مساهمتهم في دعم هذه البنية التحتية، وفيما يلي الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذين السؤالين:

السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية في سورية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
1	أؤمن بأهمية دور المغتربين في تطوير البنية التحتية التعليمية في الوطن.	3.936	0.822	كبيرة
2	لدي الرغبة في المساهمة في إعادة بناء المدارس والمؤسسات التعليمية في بلدي.	3.976	0.821	كبيرة
3	أعتقد أن المغتربين يمتلكون خبرات يمكن الاستفادة منها في تحديث التعليم.	3.936	0.843	كبيرة
4	أرى أن التعليم هو أحد أولويات إعادة الإعمار في البلاد.	4.040	0.800	كبيرة
5	أتابع بشكل منتظم تطورات التعليم في بلدي الأم.	4.057	0.904	كبيرة
6	أعتبر أن مساهمتي في التعليم تندرج ضمن مسؤوليتي الاجتماعية تجاه الوطن.	3.875	0.814	كبيرة

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق، أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة تراوحت ما بين (3.87 –4.05)، وبدرجة كبيرة، في حين لم تحصل أي فقرة على درجة منخفضة تعبر عن عدم وجود اتجاه للمغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية.

أما النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على محور اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية بحسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) كانت كما يلي:

الجدول رقم (6): النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود استبانة اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية واسهاماتهم في تطوير التعليم

المحور الأول: اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أؤمن بأهمية دور المغتربين في تطوير البنية التحتية التعليمية في الوطن.	%38.7	%51.6	%4	%4.8	%0.8
2	لدي الرغبة في المساهمة في إعادة بناء المدارس والمؤسسات التعليمية في بلدي.	%31.5	%59.7	%4.8	%2.4	%1.6
3	أعتقد أن المغتربين يمتلكون خبرات يمكن الاستفادة منها في تحديث التعليم.	%22.6	%58.1	%9.7	%9.7	%0
4	أرى أن التعليم هو أحد أولويات إعادة الإعمار في البلاد.	%25.8	%59.7	%8.1	%5.6	%0.8
5	أتابع بشكل منتظم تطورات التعليم في بلدي الأم.	%29.8	%57.3	%4	%6.5	%2.4
6	أعتبر أن مساهمتي في التعليم تندرج ضمن مسؤوليتي الاجتماعية تجاه الوطن.	%19.4	%57.3	%16.1	%6.5	%0.8

يلاحظ من الجدول السابق، أن النسب المئوية لتقدير موافق بشدة تراوحت ما بين (0.19% إلى 0.38%) حيث بلغت أعلى نسبة لهذا التقدير (0.38%) عند البند الأول، وهذا يدل على إيمان المغتربين بدورهم في تطوير البنية التحتية التعليمية في الوطن، بينما تراوحت النسب المئوية لتقدير موافق ما بين (0.51 % إلى 0.59%)، وبلغت أعلى قيمة لهذا التقدير عند البند الثاني والرابع بنسبة (0.59%)، وهذا يدل على رغبة المغتربين في الإسهام في تطوير البنية التحتية للتعليم وأيضاً اعتبار التعليم هو أولوية في إعادة إعمار البلاد، بينما بلغت النسب المئوية لتقدير محايد ما بين (4% إلى 16.1%)، وهذا يدل على أن المغتربين ليس لديهم أي اتجاه نحو مساهمتهم في التعليم على أنه ضمن مسؤولياتهم الاجتماعية، أما بالنسبة لتقديري غير موافق وغير موافق بشدة بلغت النسب المئوية لهما ما بين (0.8% إلى 9.7%)، وهي نسب مئوية منخفضة تدل على اتجاه إيجابي نحو مساهمتهم في دعم البنية التحتية للتعليم.

السؤال الثاني: ما مستوى إسهامات المغتربين في تحسين جودة التعليم في سورية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
1	أرغب في المشاركة في برامج تدريب المعلمين داخل الوطن.	4.048	0.742	مرتفع
2	يمكنني المساهمة في تصميم أو تطوير المناهج الدراسية.	4.008	0.831	مرتفع
3	لدي الاستعداد لتقديم دعم مالي أو لوجستي للمؤسسات التعليمية.	4.121	0.658	مرتفع
4	يمكنني المساهمة في إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم.	3.95	1.923	مرتفع
5	أؤمن بأهمية التواصل بيني وبين الجهات التعليمية الرسمية.	3.88	1.667	مرتفع
6	أرغب في المشاركة في برامج تدريب المعلمين داخل الوطن.	3.32	0.677	متوسطة

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق، أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة تراوحت ما بين (3.32– 4.04)، وبدرجة كبيرة، بينما حصل البند السادس على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.32)، في حين لم تحصل أي فقرة على درجة منخفضة تعبر عن عدم وجود استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم

أما النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور بحسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) كانت كما يلي:

الجدول رقم (8): النسب المئوية لإجابات أفراد العينة لمحور استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم

المحور الثالث: استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرغب في المشاركة في برامج تدريب المعلمين داخل الوطن.	%35.5	%46	%10.5	%6.5	%1.6
2	يمكنني المساهمة في تصميم أو تطوير المناهج الدراسية.	%23.4	%44.4	%21.8	%8.1	%2.4
3	لدي الاستعداد لتقديم دعم مالي أو لوجستي للمؤسسات التعليمية.	%41.9	%45.2	%9.7	%1.6	%1.6
4	يمكنني المساهمة في إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم.	%27.4	%56.5	%11.3	%4	%0.8
5	أؤمن بأهمية التواصل بيني وبين الجهات التعليمية الرسمية.	%28.2	%49.2	%13.7	%6.5	%2.4

يلاحظ من الجدول السابق، أن النسب المئوية لتقدير موافق بشدة تراوحت ما بين (0.23% إلى 0.35%) حيث بلغت أعلى نسبة لهذا التقدير (0.35%) عند البند الأول، وهذا يدل على رغبة المغتربين في المشاركة في برامج تدريب المعلمين داخل الوطن، بينما تراوحت النسب المئوية لتقدير موافق ما بين (0.44 % إلى 0.56%)، وبلغت أعلى قيمة لهذا التقدير عند البند الرابع بنسبة (0.56%)، وهذا يدل على موافقة المغتربين على المساهمة في إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم، بينما بلغت النسب المئوية لتقدير محايد ما بين (9% إلى 21%)، وبلغت أعلى قيمة لهذا التقدير عند البند الثاني، الذي يتعلق بمدى مساهمة المغتربين في تصميم أو تطوير المناهج الدراسية، أما بالنسبة لتقديري غير موافق وغير موافق بشدة بلغت النسب المئوية لهما ما بين (0.8% إلى 8.1%)، وهي نسب مئوية منخفضة تدل على اتجاه إيجابي نحو مساهمتهم في دعم البنية التحتية للتعليم.

المحور الثاني: يتناول هذا المحور عرضاً لنتائج اختبار فرضيات الدراسة التي تتضمن دراسة العلاقة بين بين اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وإسهاماتهم في تطوير التعليم، ودراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات تابعة (الجنس، المؤهل العلمي، مدة الاغتراب):

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية، ومستوى استعدادهم للمساهمة في تطوير التعليم في سورية.

لتوضيح طبيعة العلاقة بين اتجاهات المغتربين كمتغير مستقل ومدى استعدادهم للمساهمة في إعادة بناء البنية التحتية كمتغير تابع، تم الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين هذين المتغيرين، ويوضح الجدول الآتي طبيعة هذه العلاقة:

الجدول رقم (9): نتائج معامل الارتباط بين اتجاهات المغتربين ومدى استعدادهم للمساهمة في دعم البنية التحتية وتعزيز رأس المال الفكري والبشري

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون
اتجاهات المغتربين	0.908
دعم البنية التحتية التعليمية	

يلاحظ من الجدول السابق، أن معاملات الارتباط بين رأي المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية وإسهاماتهم في دعمها بلغت (0.908)، بحسب معامل الارتباط بيرسون.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تُعزى لمتغير الجنس.

أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لدرجات أفراد عيّنة الدراسة على المجالات الفرعيّة، والدّرجة الكليّة لاستبانة قياس اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضح تلك النّتائج:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيّنة تبعاً لمتغير الجنس

المجالات الفرعيّة	الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	ذكر	180	20.000	3.600	0.495
	أنثى	120	21.254	2.562	0.304
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	ذكر	180	19.377	3.809	0.523
	أنثى	120	20.634	2.982	0.354
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	ذكر	180	21.113	4.046	0.556
	أنثى	120	21.972	2.541	0.302

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T–Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار (T–Test) لدلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عيّنة الدراسة على المحاور الفرعية للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	ذكور	180	22	4.600	–2.266	298	0.025	بوجد فرق دال
	إناث	120	21.254	3.662				
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	ذكور	180	19.377	1.809	–2.060	298	0.041	بوجد فرق دال
	إناث	120	20.634	2.982				
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	ذكور	180	21.113	4.046	–2.440	298	0.010	بوجد فرق دال
	إناث	120	21.972	2.541				

يبين الجدول السابق أنّ قيمة (ت) في محور اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية قد بلغت (–2.266) عند القيمة الاحتمالية (0.025)، بينما بلغت قيمة ت عند محور تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي (–2.060) عند القيمة الاحتمالية (0.041)، وبلغت عند محور استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم (–2.440) عند قيمة احتمالية (0.010)، وهذه القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عيّنة الدراسة عند الإجابة على محاور الاستبانة تعزى لمتغير الجنس (الذكور، الإناث). تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية وتأثير تجربة الاغتراب واستعدادهم للمساهمة في تطوير التعليم، بناءً على متغير الجنس. وتتفق هذه النتائج مع ما خلص إليه القحطاني (2019)، الذي وجد أن الاتجاهات الإيجابية للمغتربين تجاه دعم التعليم لا تختلف باختلاف الجنس، مما يعكس توافقاً في رؤية المغتربين تجاه دورهم التنموي بغض النظر عن الفئة الجندرية. كما تتناغم نتائج العبد الله (2020) مع الدراسة الحالية، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مختلفة من المغتربين في مساهماتهم في إعادة بناء البنية التحتية، مما يؤكد شمولية المشاركة بغض النظر عن الخصائص الديموغرافية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تُعزى لمتغير مدة الاغتراب. (أقل من 3 سنوات، 3–5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لدرجات أفراد عيّنة الدراسة على المجالات الفرعيّة، والدّرجة الكليّة لاستبانة قياس اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية تعزى لمتغير مدة الاغتراب والجدول الآتي يوضح تلك النّتائج:

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيّنة تبعاً لمتغير مدة الاغتراب

المجالات الفرعيّة	مدة الاغتراب	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	<3 سنوات	90	43.053	5.835	1.339
	3- 5 سنوات	180	39.568	6.376	0.654
	>5 سنوات	30	44.000	7.087	2.241
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	<3 سنوات	90	21.053	2.778	0.637
	3- 5 سنوات	180	20.421	3.184	0.327
	>5 سنوات	30	22.900	1.853	0.586
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	<3 سنوات	90	20.947	3.082	0.707
	3- 5 سنوات	180	19.747	3.452	0.354
	>5 سنوات	30	21.800	2.974	0.940

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التّباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في درجات أفراد العيّنة على المحاور الفرعيّة للاستبانة تعزى لمتغير مدة الاغتراب

البعد	مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجة الحرية	متوسط المربّعات	قيم ف	القيمة الاحتمّالية	القرار
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	بين المجموعات	328.546	2	164.273	4.068	.020	يوجد فرق
	داخل المجموعات	4886.253	297	40.382			
	المجموع	5214.798	299				
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	بين المجموعات	58.116	2	29.058	3.131	.047	يوجد فرق
	داخل المجموعات	1123.005	297	9.281			
	المجموع	1181.121	299				
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	بين المجموعات	54.354	2	27.177	2.399	.025	يوجد فرق
	داخل المجموعات	1370.484	297	11.326			
	المجموع	1424.839	299				

تشير النّتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على محاور الاستبانة تعزى لمتغير مدة الاغتراب. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية، وتأثير تجربة الاغتراب على نظرتهم للتعليم المحلي، بالإضافة إلى استعدادهم ومجالات مساهمتهم في تطوير التعليم، وذلك تبعاً لمتغير مدة الاغتراب.

ولتحديد جهة الفروق تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للعينات المتجانسة، والجدول التالي يبين نتائج اختبار Scheffe:

الجدول رقم (14): نتائج المقارنات البعدية باختبار Scheffe

المحاور	مدة الاغتراب	باقي السنوات	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	القرار
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	<3 سنوات	3- 5 سنوات	*3.485	.000	دال لصالح مدة الاغتراب <3 سنوات
		>5 سنوات	*-0.947	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
	3- 5 سنوات	<3 سنوات	*-3.485	.001	دال لصالح مدة الاغتراب <3 سنوات
		>5 سنوات	*-4.432	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
	>5 سنوات	<3 سنوات	*0.947	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
		3- 5 سنوات	*4.432	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	<3 سنوات	3- 5 سنوات	*0.632	.000	دال لصالح مدة الاغتراب <3 سنوات
		>5 سنوات	*-1.847	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
	3- 5 سنوات	<3 سنوات	*-0.632	.000	دال لصالح مدة الاغتراب <3 سنوات
		>5 سنوات	*-2.479	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
	>5 سنوات	<3 سنوات	*1.847	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
		3- 5 سنوات	*2.479	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	<3 سنوات	3- 5 سنوات	*1.2	.000	دال لصالح مدة الاغتراب <3 سنوات
		>5 سنوات	-0.853	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
	3- 5 سنوات	<3 سنوات	*-1.2	.000	دال لصالح مدة الاغتراب <3 سنوات
		>5 سنوات	-2.053	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
	>5 سنوات	<3 سنوات	*0.853	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات
		3- 5 سنوات	*2.053	.000	دال لصالح مدة الاغتراب >5 سنوات

كما تتفق مع ما توصل إليه سميث وتان (2023)، اللذين أكدا أن المغتربين ذوي الخبرة الطويلة في الخارج يقدمون دعمًا أكبر لإعادة بناء قطاع التعليم بعد النزاعات، نظراً لاكتسابهم مهارات وخبرات أوسع خلال فترة الاغتراب. بالإضافة إلى ذلك، وجد جونز (2021) أن المغتربين الذين قضوا فترات أطول في الاغتراب يملكون فرصاً أفضل للمشاركة في تطوير البنية التحتية التعليمية من خلال شبكة علاقاتهم المتنوعة وقدرتهم على تعبئة الموارد.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في تحسين جودة التعليم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (جامعي، ماجستير، شهادة مهنية).

أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لدرجات أفراد عيّنة الدراسة على المجالات الفرعيّة، والدّرجة الكليّة لاستبانة قياس اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول الآتي يوضح تلك النّتائج:

الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيّنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات الفرعيّة	المؤهل العلمي	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	جامعي	183	23.300	1.889	0.597
	ماجستير	90	22.211	3.441	0.789
	شهادة مهنية	27	21.305	3.320	0.341
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	جامعي	183	68.000	5.925	1.874
	ماجستير	90	64.211	8.476	1.945
	شهادة مهنية	27	61.474	8.987	0.922
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	جامعي	183	40.460	6.511	0.585
	ماجستير	90	20.718	3.099	0.278
	شهادة مهنية	27	15.097	3.404	0.306

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (16): نتائج تحليل التّباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في درجات أفراد العيّنة على المحاور الفرعيّة للاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجة الحرية	متوسط المربّعات	قيم ف	القيمة الاحتمّالية	القرار
اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية	بين المجموعات	44.232	2	22.116	2.088	.128	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	1281.405	297	10.590			
	المجموع	1325.637	299				
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	بين المجموعات	457.351	2	228.676	3.007	0.043	يوجد فرق
	داخل المجموعات	9200.842	297	76.040			
	المجموع	9658.194	299				
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	بين المجموعات	517.670	2	758.835	3.770	.026	يوجد فرق
	داخل المجموعات	24355.516	297	201.285			
	المجموع	25873.185	299				

تشير النّتائج الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على محور: (اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية) لاستبانة قياس اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية تعزى لمتغير مدة الاغتراب، بينما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائياً بالنسبة للمحورين (تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي، استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم) لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد جهة الفروق تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للعينات المتجانسة، والجدول التالي يبين نتائج اختبار Scheffe:

الجدول رقم (17): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي		فرق المتوسطات	القيمة الاحتمّالية	القرار
تأثير تجربة الاغتراب على نظرة المغتربين للتعليم المحلي	إجازة جامعية	ماجستير	3.789	0.004	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
		شهادة مهنية	6.526	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
	ماجستير	إجازة جامعية	-3.789	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
		شهادة مهنية	2.737	0.000	دال لصالح حملة الماجستير
	شهادة مهنية	إجازة جامعية	-6.526	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
		ماجستير	-2.737	0.000	دال لصالح حملة الماجستير
استعداد ومجالات مساهمة المغتربين في تطوير التعليم	إجازة جامعية	ماجستير	19.742	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
		شهادة مهنية	25.363	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
	ماجستير	إجازة جامعية	-19.742	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
		شهادة مهنية	5.621	0.000	دال لصالح حملة الماجستير
	شهادة مهنية	إجازة جامعية	-25.363	0.000	دال لصالح حملة الإجازة الجامعية
		ماجستير	-5.621	0.000	دال لصالح حملة الماجستير

وتأتي هذه النتائج متوافقة مع ما ورد في دراسة سميث وتان (2023)، حيث بيّنت دراستهم أن المؤهل العلمي يلعب دوراً محورياً في مدى قدرة المغتربين على نقل الخبرات والمساهمة في تطوير التعليم، خصوصاً في السياقات التي تتطلب تأهيلاً مهنياً وعلمياً متخصصاً، كما وجد جونز (2021) أن المغتربين ذوي المؤهلات العلمية العليا هم الأكثر تأثيراً في البرامج التعليمية، حيث يمتلكون المعرفة اللازمة لتوظيف خبراتهم بما يخدم تطوير منظومة التعليم في أوطانهم.

14. النتائج العامة:

- كانت اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية إيجابية ومرتفعة.
- أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لبنود محور الإسهامات تشير إلى مستوى مرتفع من الاستعداد للمساهمة في تطوير التعليم.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية جدًا بين اتجاهات المغتربين وإسهاماتهم في التعليم، مما يدل على أن الاتجاهات الإيجابية تنعكس مباشرة على مستوى المساهمة.
- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى إلى مدة الاغتراب والمؤهل العلمي، بينما لم تُسجَّل فروق ذات دلالة تبعًا لمتغير الجنس.
- أشارت النتائج إلى أن المغتربين الذين تجاوزت مدة اغترابهم خمس سنوات وذوي المؤهلات العليا أبدوا استعدادًا أكبر للمشاركة في تطوير التعليم من خلال نقل المعرفة والخبرات والمساهمات المالية والفكرية.
- أكدت النتائج أن الاغتراب الطويل يسهم في تنمية وعي المغتربين بأهمية دعم التعليم في وطنهم، نتيجة لاكتسابهم خبرات مهنية وأكاديمية أوسع.
- بيّنت النتائج أن المغتربين حملة الشهادات الجامعية والعليا هم الأكثر فاعلية في المبادرات التعليمية، مقارنةً بذوي الشهادات المهنية.

15. المقترحات:

- إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمغتربين ذوي الخبرات التعليمية لربط مؤهلاتهم ومدد اغترابهم بمشاريع إعادة بناء البنية التحتية التعليمية.
- تصميم برامج مشاركة تعليمية متدرجة تُوزَّع فيها أدوار المغتربين وفق مدة الاغتراب والمؤهل العلمي لتعظيم أثر الإسهامات.
- تأسيس صندوق تمويل تعليمي مخصص يقوده المغتربون لدعم إعادة تأهيل المدارس والمؤسسات التعليمية المتضررة.
- تطوير منصات رقمية مستدامة تمكّن المغتربين من نقل الخبرات وتدريب المعلمين والمشاركة في تحسين جودة التعليم عن بُعد.

المصادر والمراجع

19. الحربي، فهد. (2021). تقييم دور المغتربين في تحسين جودة التعليم في الدول العربية. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، 6(3)، 122–144.
20. الزهير، سامي. (2020). *اتجاهات المغتربين نحو إعادة بناء البنية التحتية التعليمية: دراسة نظرية*. بيروت: مركز دراسات التربية والتنمية.
21. صالح، ناصر. (2015). الهجرة الخارجية وأثرها على التنمية البشرية في الوطن العربي. *مجلة أبحاث الهجرة والسكان*، 6(1)، 33–50.
22. العبد الله، محمود. (2020). تأثير المغتربين على البنية التحتية التعليمية في الدول النامية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(1)، 89–105.
23. العتيبي، ماجد. (2017). البنية التحتية التعليمية وجودة التعليم في المدارس الحكومية. *المجلة التربوية السعودية*، 23(2)، 45–68.
24. العطار، سامر. (2018). دوافع المغتربين للمشاركة في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية*، 12(2)، 45–66.
25. القحطاني، نواف. (2019). دور المغتربين في التنمية التعليمية في الوطن العربي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 8(4)، 98–117.
26. محمود، أحمد. (2018). *المغتربون ودورهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
27. المرزوقي، خالد. (2019). *إسهامات المغتربين في تطوير التعليم: رؤية تحليلية*. عمّان: دار الصفوة للنشر والتوزيع.
28. منصور، سمير حسن. (2017). متطلبات تطوير المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة دمشق في ضوء اتجاه المناخ المدرسي الإيجابي الداعم لتربية المواطنة. *مجلة بحوث جامعة حلب* – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية.
29. النجم، محمد. (2022). واقع مشاريع التخرّج في تخصص العمارة خلال الأزمة وأفكار تطويرها. *مجلة بحوث جامعة حلب* – سلسلة الهندسة المدنية والمعمارية والبيئية، .(40)
30. يونس، لينا. (2020). دمج الكفاءات السورية بالخارج في خطط إصلاح التعليم بعد الأزمات. *مجلة السياسات التربوية*، 9(1)، 33–49.
31. Jones, P. (2021). The role of diaspora in educational development in Sub-Saharan Africa. *Journal of International Education Studies, 14*(3), 102–121.
32. OECD. (2021). *Talent on the move: Re-engaging diaspora for educational development*. Organisation for Economic Co-